

التغيرات المناخية وأثرها على الأمن القومي العراقي

م.د زهراء عباس هادي

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

Zahraa.abbas.humlec6@uobabylon.edu.iq

07818121745

مستخلص البحث :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الخطر المحدق بالعالم وما يشهده من تغير في المناخ التي تسببها انبعاثات الغازات الدفيئة متمثلة بكل من غاز ثاني اكسيد الكربون والميثان واكسيد النيتروز ومواد الكلوروفلوروكربون والتي تشهد زيادة في تركيزاتها بالجو ، مما يسبب الكثير من الأضرار والاثار في الانظمة البيئية والحيوية والنباتية والاقتصادية وبالتالي تؤثر في الأمن القومي العراقي ، خاصة إن العراق بحسب تقارير الأمم المتحدة يعد خامس دولة من دول العالم تأثراً بالتغيرات المناخية مما يعرضه الى أخطار جسيمة أهمها أزمة المياه والجفاف (الاراضي الزراعية والاهوار وما يُصاحبها من هجرة للمزارعين وضرر في الثروة الحيوانية وتلوث وارتفاع نسبة الملوحة خاصة جنوب العراق) ، فضلاً عن العواصف الترابية وارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف الى 50 درجة مئوية وانخفاض كمية الامطار خلال فصل الصيف مما يشكل خطراً حقيقياً يواجه الانسان وحياته . وربما هذه المشاكل تؤدي الى اثاره التوترات الداخلية والنزاعات او الخارجية خاصة حروب المياه إذا ما تم التصدي الى مخاطر التغيرات المناخية والتوصل الى حلول سريعة بالطرق الدبلوماسية مثل عقد اتفاقات ومعاهدات بين الدول المتشاطئة لنهري دجلة والفرات وإيجاد الحلول لمعالجة شح المياه في العراق وترشيد الاستهلاك ووضع استراتيجيات لاستخدام مياه الري بشكل أمثل وإتباع الطرق الحديثة .

الكلمات مفتاحية : التغيرات المناخية ، الأمن القومي ، الغازات الدفيئة ، الاحتباس الحراري ، العراق المقدمة:

تشكل التغيرات المناخية تحدياً حقيقياً يواجه العالم بصفة عامة والعراق بصفة خاصة والذي يعد واحداً من أكثر الدول تضرراً في المنطقة ، إذ يعاني من ارتفاع درجات الحرارة صيفاً والتي تصل في بعض مدنه الى 50 درجة مئوية لاسيما الجنوبية منها ، وارتفاع نسبة التبخر ، وقلة سقوط الامطار في فصل الشتاء ، فضلاً عن التصحر وارتفاع نسبة الملوحة في اراضيه ومياهه ، وتلوث المياه جراء السياسات المتبعة من قبل دول الجوار (تركيا وايران) التي أدت الى تفاقم أزمة المياه في العراق ورداءة نوعيتها في الانهار خاصة في الجنوب ، والعواصف الترابية وجفاف الاهوار ، الأمر الذي أدى الى تضرر القطاع الزراعي وهجرة سكان المناطق المتأثرة بذلك الى المناطق القريبة . وإن الآثار البيئية والاقتصادية والسياسية والأمنية التي تخلفها التغيرات المناخية تؤثر على الأمن القومي في العراق ، مما قد يؤدي الى إثارة التوترات الدولية وأبرزها " مشكلة المياه " التي يواجهها العراق ، وتمثل إحدى أهم محاور الأمن القومي لأنها ترتبط بوجود الدولة وكيانها وسيادتها والحياة فيها ، إذ يسعى العراق الى تحقيق الأمن المائي لسكانه وتوفير إحتياجاتهم سواء للاستخدام البشري ام في قطاع الزراعة ، وحماية موارده وارضيه من كل ما يهددها .

مشكلة البحث :

تأتي مشكلة البحث بإثارة التساؤل الرئيسي والذي تمثل بـ : هل تؤثر التغيرات المناخية على الأمن القومي في العراق ؟
والمشاكل الثانوية التي تتمثل بما يأتي :

- ما مدى تأثير التغيرات المناخية على الأمن القومي في العراق ؟
- ما هي التحديات التي يواجهها العراق بسبب التغيرات المناخية ؟
- كيف يواجه العراق التحديات التي تخلفها التغيرات المناخية ؟

فرضية البحث :

تتضمن فرضية البحث الأجوبة عن التساؤلات في مشكلة البحث الرئيسية والمشاكل الثانوية متمثلة بالآتي :

- تؤثر التغيرات المناخية على الأمن القومي في العراق ، إذ إنها تهدد وجود الدولة وامنها وتسبب مشكلات بيئية وسياسية وأمنية واقتصادية خاصة إن العراق تحول الى دولة احادية الاقتصاد معتمداً على النفط .
- للتغيرات المناخية أثر كبير في تهديد النظام البيئي والحيوي في العراق ، خاصة إن العراق بحسب تقرير الأمم المتحدة يعد خامس دولة في العالم من الدول الأكثر تضرراً بسبب التغيرات المناخية وبالتالي فهو معرض لمشاكل كثيرة منها أزمة المياه التي ربما كان سببها الرئيسي السياسات المائية لدول الجوار لكن التغيرات المناخية تفاقم من أضرارها واثارها على العراق مما يزيد الامر تعقيداً وسوءاً .
- هناك جملة من التحديات التي يواجهها العراق على الأصعدة كافة التي تهدد النظام البيئي وعلى المستوى السياسي والاقتصادي والتوترات الدولية .
- لا بد أن يسعى العراق الى وضع خطة شاملة لتخفيف حدة اثار التغيرات المناخية سواء بالاستخدام الأمثل للمياه بواسطة ترشيد الاستهلاك وتبطين قنوات الري وإتباع الطرق الحديثة في الري ، إذ ما زال العراق يستخدم طرق تقليدية ، ومواجهة السياسات المائية التي تتبعها دول الجوار من قطع الانهار وتحويل مجاريها الى داخل اراضيها بالطرق الدبلوماسية (بالتفاوض او الوساطة وعقد اتفاقيات بين تلك الدول والعراق) بدلاً من النزاعات والحروب ، لاسيما ان العراق عانى لسنوات طويلة من الحروب حتى إنها أنهكته .

حدود منطقة الدراسة :

تتمثل حدود منطقة الدراسة بالموقع الجغرافي للعراق الذي يقع في شمال شرق الوطن العربي الى الجنوب الغربي من قارة آسيا ممتداً من دائرتي عرض 6 29° - 37 26° شمالاً ، ومن خطي طول 39 38° - 48 36° شرقاً. ودوائر العرض تشغل امتداداً طوله بين الشمال والجنوب حوالي 925 كم. أما طول الامتداد الافقي بالنسبة لخطوط الطول فيبلغ بين الشرق والغرب نحو 950 كم. مما يعني تقارب اقصى امتداد افقي اوراسي.

أما حدود العراق مع الدول المجاورة ، فتحده من الشمال تركيا، ومن الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية ، ومن الشرق ايران، ومن الغرب سوريا والاردن والسعودية (خريطة 1)

أهمية البحث :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع بالنسبة للعراق ، إذ قد تسهم في التوصل الى حل لما يواجهه العراق من مشاكل خلفتها التغيرات المناخية على الاصعدة كافة. وتعريف المجتمع العراقي بالتغيرات المناخية واثارها على الامن القومي العراقي وما قد تنثيره من توترات ونزاعات دولية ، لعله يصبح فاعلاً في مواجهة تلك التحديات .

منهج البحث :

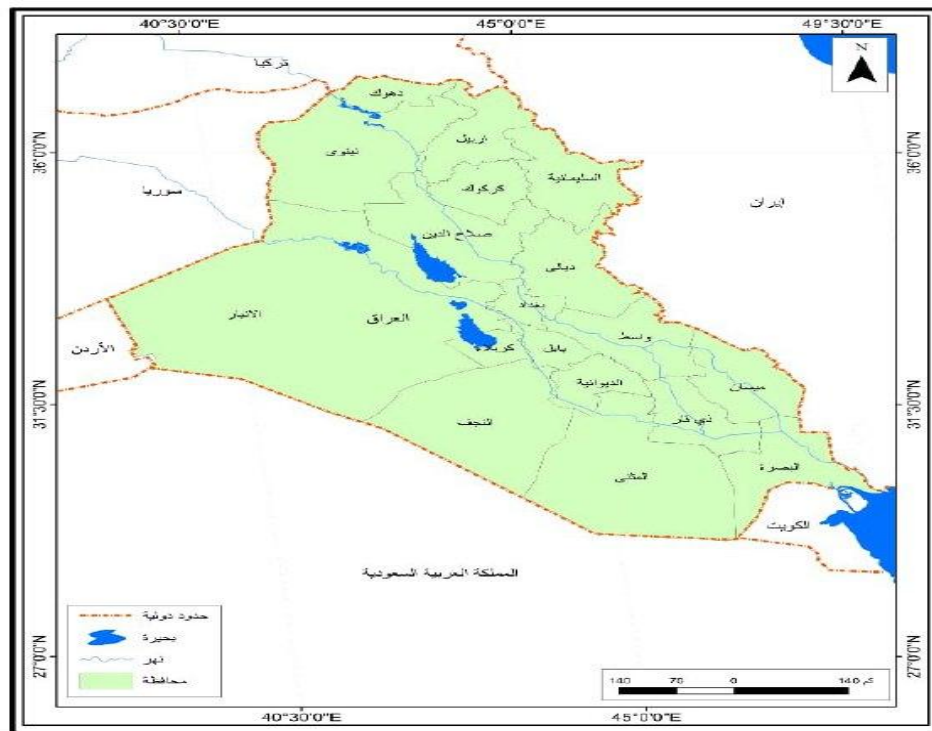
تم الاعتماد على المنهج الوصفي في استعراض مفاهيم التغيرات المناخية والامن القومي والمنهج التحليلي في تحليل مشكلة التغيرات المناخية وبيان أثرها على الأمن القومي في العراق والتي تمثل مصدر خطر عليه .

هيكلية البحث :

يتناول البحث أربعة محاور ، يتمثل المحور الاول بالتغيرات المناخية ، والثاني يتناول مفهوم الأمن القومي ويتضمن المحور الثالث التغيرات المناخية وعلاقتها بالامن القومي العراقي ، واخيراً المحور الرابع الذي يتناول السبل والوسائل للحد من آثار التغيرات المناخية في العراق .

خريطة (1)

الموقع الجغرافي والفلكي للعراق



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة العراق الادارية ، 1999

أولاً : مفهوم التغيرات المناخية

إن مصطلح تغير المناخ بحسب الاتفاقية الاطارية للأمم المتحدة يعني تغيراً في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي والذي يلاحظ، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ، على مدى فترات زمنية متماثلة⁽¹⁾. فإن مصطلح تغير المناخ يُشير إلى " التحولات طويلة الأجل* في درجات الحرارة وأنماط الطقس". والتي من الممكن أن تكون طبيعية بسبب التغيرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة ، ولكن منذ القرن التاسع عشر، كانت الأنشطة البشرية هي المحرك الرئيسي لتغير المناخ ، ويرجع ذلك أساساً إلى حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز. إذ ينتج عن حرق الوقود الأحفوري انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تعمل مثل غطاء ملفوف حول الأرض، مما يؤدي إلى حبس حرارة الشمس ورفع درجات الحرارة⁽²⁾. وشهد مناخ الأرض تغيراً كبيراً ملحوظاً ومن المتوقع أن يستمر هذا التغير المناخي العالمي خلال القرن الواحد والعشرين وما بعده ، ويعتمد حجم تغير المناخ خلال العقود المقبلة في المقام الأول على كمية غازات الدفيئة (الاحتباس الحراري) المنبعثة على مستوى العالم وعلى مدى تأثر مناخ الأرض بتلك الانبعاثات الشكل (1) ، ومع تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة، فإن متوسط ارتفاع درجات الحرارة العالمية السنوي يمكن أن يقتصر على درجتين مئويتين أو أقل. ومع ذلك، فمن دون الانخفاض الكبير في هذه الانبعاثات، فإن الزيادة في متوسط درجات الحرارة العالمية السنوية، نسبة إلى عصور ما قبل الصناعة، يمكن أن تصل إلى 5 درجات مئوية أو أكثر بحلول نهاية هذا القرن⁽³⁾. وهذا ما نصت عليه إتفاقية باريس لمواجهة آثار التغير المناخي عام 2015 ، كما تهدف هذه الاتفاقية أيضاً إلى الوصول إلى ما يعرف بـ "الحيد الكربوني" أو "صافي صفر انبعاثات" في النصف الثاني من القرن الحالي، وهو ما يعني تساوي كمية الغازات

(1) إتفاقية الامم المتحدة الأطارية بشأن المناخ ، الأمم المتحدة ، 1992 ، ص 3 .

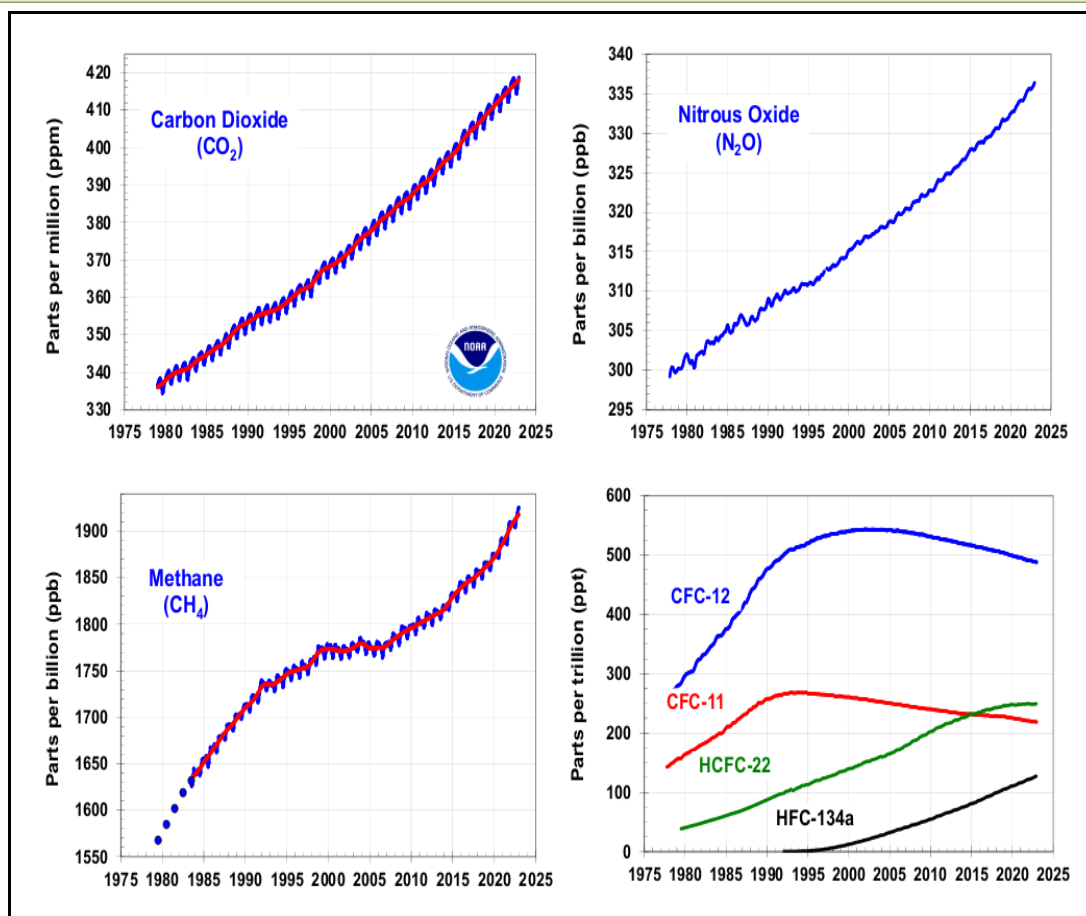
* تعريف الامم المتحدة وليس تعريف الباحث لربما تصل الى 2050

(2) الامم المتحدة ، " ما هو تغير المناخ ؟ " ، متوفر على الموقع :

<https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change>

(3) Climate Change Knowledge Portal , " What is Climate Change ? " , Available at (

: <https://climateknowledgeportal.worldbank.org/overview>



شكل 1

تغير نسبة وجود غازات الدفيئة في جو الأرض من عام 1975- 2025

* الوحدات: ppm جزء في المليون. ppb جزء في البليون (مليار). ppt جزء في الترليون.
*CFC12,11 و HCFC22 و HCFC-134a (مواد الكلوروفلوروكربون) .

Global Monitoring Laboratory , THE NOAA ANNUAL GREENHOUSE GAS INDEX (AGGI) , Spring 2023 , Available at :

https://gml.noaa.gov/aggi/aggi.fig2_2023.png

الدفيئة المنبعثة مع الكمية التي تمت إزالتها من الغلاف الجوي. وتنص الاتفاقية على قيام الدول، كل خمس سنوات، بتقييم التقدم الذي أحرزته فيما يخص تنفيذ الاتفاقية على النحو الذي يحقق أهدافها، من خلال عملية تعرف باسم "التقييم العالمي". ورغم أن الكثير من الدول قدمت تعهداتها الوطنية لخفض الانبعاثات والوصول إلى "الحياد الكربوني"، إلا أن هذه الاتفاقية واجهت انتقادات عديدة تمثلت في عدم وجود آليات ملزمة لضمان تحقيق هذه التعهدات، فضلاً عن عدم قيام الدول المتقدمة بتقديم الاسهامات المالية التي نصت عليها الاتفاقية لمساعدة الدول النامية على مواجهة التغير المناخي

العالمي ، فضلاً عن انسحاب الولايات المتحدة* منها في نوفمبر 2020 وهي ثاني أكبر مصدر للانبعاثات في العالم⁽¹⁾. والعنصر الأكثر تأثيراً هو غاز ثاني أكسيد الكربون ففي عام 2016 كان المتوسط العالمي لتركيزات هذا الغاز في الغلاف الجوي هو 403,6 أجزاء في المليون ، وبلغ 417,9 جزءاً في المليون في عام 2022 - وهو العام الأخير الذي تتوفر بشأنه إحصاءات عالمية - وواصل الارتفاع في عام 2023. وارتفعت مستويات سطح البحر بوتيرة سريعة، ووصل الجليد البحري إلى مستويات منخفضة جديدة، وزادت حرارة المحيطات وحموضتها. كذلك، زادت شدة وتواتر موجات الحر - ومعظم التغيرات سببها تغير المناخ - وأصبحت أحداث هطول الأمطار الغزيرة أكثر كثافة وخلفت عواقب مدمرة. وفي عامي - 2022 و 2023 - فقدت الأنهار الجليدية في سويسرا نسبة مذهلة من حجمها بلغت 10 في المائة. وقد تختفي هذه الأنهار بنهاية القرن⁽²⁾. وأستمرت تركيزات الغازات الدفيئة الرئيسية الأخرى، الميثان وأكسيد النيتروز، في النمو، وفقاً لتقرير منظمة العالمية للأرصاد الجوية قبيل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثامن والعشرين لتغير المناخ في دبي (COP28) ، إذ شهدت تركيزات أكسيد النيتروز - وهي مادة كيميائية مستنفدة للأوزون - أعلى زيادة سنوية على الإطلاق⁽³⁾. وإن استمرار تركيزات الغازات الدفيئة أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة فحسب منظمة العالمية للأرصاد الجوية فمذ ثمانينيات القرن العشرين، كان كل عقد أحر من العقد الذي سبقه ، وكانت الأعوام التسعة الماضية هي الأحر على الإطلاق منذ بدء تسجيل درجات الحرارة ، ومن قبل صُنّف عامي 2016 و 2020 على أنهما العامان الأحر على الإطلاق، فكانت درجة الحرارة فيهما 0.12 ± 1.29 و 0.12 ± 1.27 درجة مئوية أعلى منها قبل الثورة الصناعية. وإن متوسط السنوات العشر 2014-2023 أعلى بمقدار 0.12 ± 1.20 درجة مئوية من متوسط الفترة 1850-1900 ، مع الأخذ في الاعتبار هامشاً من عدم اليقين⁽¹⁾. ومن المتوقع أن يتراوح متوسط درجة الحرارة العالمية لعام 2024 بين 1,34 و 1,58 درجة مئوية فوق متوسط فترة ما قبل الحقبة الصناعية من 1850 إلى 1900. وبحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فإن ارتفاع درجات الحرارة هذا العام قد يصل إلى نحو 1.4 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، كما أن الطقس المتطرف وفقدان الجليد بشكل قياسي قد أعطى لمحة عما يمكن أن يكون عليه تخطي الحد الأقصى

* في عهد الرئيس السابق "دونالد ترامب"، الذي نظر إلى الاتفاقية باعتبارها "مؤامرة" لتدمير الاقتصاد الأمريكي. ومع ذلك، أعاد الرئيس "جو بايدن" الولايات المتحدة إلى الاتفاقية بمجرد توليه منصبه في يناير 2021 .

⁽¹⁾ أحمد قنديل ، " قضايا وتحليلات التغيرات المناخية " ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، 19 /

1 / 2022 على الموقع : <https://acpss.ahram.org.eg/News/17641.aspx>

⁽²⁾ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، " 2023 عام مناخي للتاريخ يختتم به تالاس ولايته الناجحة أمينا عاما

للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية " ، 22 ديسمبر 2023 على الموقع : [https://wmo.int/ar/news/media-](https://wmo.int/ar/news/media-centre/2023-am-mnakhy-iltarykh-ykhtml-bh-talas-wlayth-alnajht-amyna-ama-llmnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt)

[centre/2023-am-mnakhy-iltarykh-ykhtml-bh-talas-wlayth-alnajht-amyna-ama-](https://wmo.int/ar/news/media-centre/2023-am-mnakhy-iltarykh-ykhtml-bh-talas-wlayth-alnajht-amyna-ama-llmnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt)

[llmnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt](https://wmo.int/ar/news/media-centre/2023-am-mnakhy-iltarykh-ykhtml-bh-talas-wlayth-alnajht-amyna-ama-llmnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt)

⁽³⁾ الأمم المتحدة ، " الغازات الدفيئة تصل مجددا إلى مستويات قياسية، مما ينذر بمستقبل قاتم لكوكب الأرض " ،

15 تشرين الثاني 2023 ، مقال على الموقع : <https://news.un.org/ar/story/2023/11/1126042>

⁽⁴⁾ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، " المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تؤكد أن عام 2023 يحطم الرقم القياسي لدرجات الحرارة العالمية " ، 12 كانون الأول 2024 على الموقع : [https://wmo.int/ar/media/news/almnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt-twkd-am-2023-yhtm-](https://wmo.int/ar/media/news/almnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt-twkd-am-2023-yhtm-alrqm-alqvasy-ldrjat-alhrart-alalmyt)

[alrqm-alqvasy-ldrjat-alhrart-alalmyt](https://wmo.int/ar/media/news/almnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt-twkd-am-2023-yhtm-alrqm-alqvasy-ldrjat-alhrart-alalmyt)

على المدى الطويل⁽²⁾. وبهذا فإن المستوى الحالي لتركيزات الغازات الدفيئة يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة في العالم وبمستوى أعلى بكثير من أهداف إتفاقية باريس عام 2015 للمناخ بحلول نهاية القرن الحالي .

ثانياً : مفهوم الأمن القومي

يختلف الباحثون والمفكرون المعاصرون حول مفهوم الامن وابعاده ومقوماته واساليب تحقيقه ، وتعددت المسميات المستخدمة في هذا المجال مثل الامن القومي او الوطني National Security والامن العام Public Security والامن الجمعي Collective Security والامن الاقليمي Regional security ومع تفاقم المشكلات المعاصرة المؤثرة على سلامة الإنسان وممتلكاته ظهرت مصطلحات مثل الامن التخصصي والامن البيئي والامن الغذائي وغيرها⁽¹⁾.

ويشير مصطلح الامن القومي إلى الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدولة من أجل حماية أرضها، وشعبها، من أي اعتداء، أو تهديد سواء من مصادر داخلية، أم سيادة الدولة، وحمايتها من الخطر. ويعد هذا المفهوم من المفاهيم المرتبطة بالسياسات التي ظهرت في القرن العشرين، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت مجموعة من الأفكار تبحث في الطرق التي تساهم في وقف وقوع الحروب مجدداً، فاهتم الأمن بالوسيلة المناسبة، التي تمكن من حماية الدولة دون خوض أي حرب مع دولة أخرى، عن طريق الاعتماد على تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين الدول⁽²⁾. ويرى هنري كيسنجر الامن القومي هو التصرفات التي يسعى المجتمع عن طريقها الى حفظ حقه في البقاء ، وعقب حرب اكتوبر 1973 برز الاتجاه الاقتصادي الاستراتيجي لتعريف الامن القومي على أثر تعاظم الطاقة وارتفاع اسعار النفط ويرتكز اصحاب هذا الاتجاه على ثلاث مرتكزات رئيسة يتمثل الاول : بضرورة تأمين الموارد الاقتصادية والثاني : تحقيق الوظيفة الاقتصادية والثالث : ضرورة احداث التنمية كجوهر لتحقيق الامن القومي ويعد جوزيف ناي ابرز مؤيدي هذا الاتجاه وروبرت ماكنمار الذي نظر الى التنمية الاقتصادية على انها جوهر للأمن ومن ثم يكون الأمن " التصرفات التي يسعى اليها المجتمع لتحقيق التطور والتنمية سواء الاقتصادية او السياسية⁽¹⁾ ، وإن الامن الحقيقي للدولة ينبع من معرفة المصادر التي تهدد مختلف قدراتها ومواجهتها لإعطاء الفرصة لتنمية تلك القدرات في جميع المجالات " ومن ثم برز الاتجاه التكاملي وهو الاوسع ، إذ يركز اصحاب هذا الاتجاه في توضيح مفهوم الامن القومي ليشمل مكونات وعناصر القوة الشاملة للدولة (سياسياً ، اقتصادياً ، عسكرياً ، امنياً ، اجتماعياً .. الخ) لتتمكن الدولة من تأمين كيانها وتحقيق الاستقرار الامني والسياسي والاجتماعي للآزم لأحداث التنمية والقدرة على مواجهة المخاطر والتحديات الداخلية والخارجية التي قد تتعرض لها الدولة ، ويعرف على انه " تأمين كيان الدولة من المتغيرات التي تهددها من الداخل

(2) " مكتب الأرصاد البريطاني: 2024 قد تشهد وصولاً مؤقتاً لحد الاحتباس الحراري " ، 8 / 12 / 2023 على

الموقع : <https://sa.investing.com/news/commodities-news/article-2494318>

(1) قياتي عاشور ، " الامن القومي العربي التحديات وسبل المواجهة " ، حولية كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، مج6 ، 2018 ، ص155 .

(2) حسن الشامي ، " الأمن القومي : المفهوم والأنواع والاستراتيجيات والتهديدات " ، الحوار المتمدن ، العدد: 7518 - 10 / 2 / 2023 ، على الموقع :

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=783082>

(1) طه محمد السيد ، " مفهوم الامن القومي " ، الامن القومي والاستراتيجية ، اكااديمية ناصر العسكرية العليا ،

العدد 1 ، يناير 2023 ، ص 116 .

والخارج وتأمين مصالحها الحيوية وتهيئة الاوضاع الملائمة لتحقيق اهدافها وغاياتها والتي يحددها الاستقرار السياسي والتماسك الاجتماعي والتنمية الشاملة⁽²⁾.

التغيرات المناخية وعلاقتها بالامن القومي العراقي

برزت مشكلة التغيرات المناخية او ظاهرة الاحترار العالمي او الاحتباس الحراري باختلاف مسمياتها ، وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الخطيرة باعتبارها احدى المشاكل التي تؤثر على البيئة الطبيعية ، ويعد العراق من الدول الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية في العالم وفي مختلف قطاعاته وامنه الاقتصادي والمائي والغذائي والحياتي والصحي والطاقي وبالتالي فإنها تهدد الامن القومي العراقي . وأصبحت قضية تغير المناخ قضية أمنية تتطلب حلولاً سياسية جنباً إلى جنب مع الحلول العلمية، وذلك من خلال التركيز على كيفية ربط أسباب تغير المناخ وآثاره بالعدالة البيئية والاجتماعية ، إذ أصبح تغير المناخ مساهماً بدرجة كبيرة في التدفقات الجماعية القسرية للسكان فيما يعرف بظاهرة اللجوء البيئي، والتي قد يكون بعضها داخلياً، ولكن آثارها قد تمتد إلى خارج الحدود الوطنية. وحدد المجلس الاستشاري الالمانى المعني بالتغير العالمي للمناخ أربعة مسارات محتملة تربط تغير المناخ بالصراع تتمثل بما يأتي⁽¹⁾ :

1. تدهور موارد المياه العذبة

2. انعدام الأمن الغذائي

3. زيادة وتيرة الكوارث الطبيعية وشدها

4. وزيادة أنماط الهجرة أو تغييرها.

ووفقاً للدراسات العلمية والتقارير الصادرة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، فإن تغير المناخ أصبح محفزاً للنُدرة Scarcity، وعاملاً للضغط على النظام البيئي، إذ أدى إلى تغيرات في هطول الأمطار ودرجات الحرارة، وبالتالي إعادة تشكيل الخريطة الإنتاجية للغذاء بشكل غير متوازن، أو تفاقم ندرة الغذاء والمياه والطاقة في مناطق كثيرة من العالم، فضلاً عن ارتفاع منسوب المحيطات والبحار، وتآكل طبقة الأوزون، وفقدان التنوع الحيوي، وانتشار الأمراض⁽¹⁾. ويؤدي ارتفاع درجة الحرارة العالمية الى تغيرات بيئية في اجزاء كثيرة من العالم تتمثل بشحة المياه والجفاف وتدهور التربة وزيادة الفيضانات والعواصف وتدهور النظم البيئية وقد تحدث تغيرات مناخية مفاجئة من خلال إثارة عناصر التحول في النظام المناخي مثل ضعف الرياح الموسمية او ذوبان الصفائح الجليدية القطبية أو إيقاف الدورة الحرارية الملحية في شمال المحيط الأطلسي (THC). قد يكون لهذه التغيرات البيئية الناجمة عن المناخ ، تأثيرات على البشر ومجتمعاتهم، اعتماداً على ضعفهم وقدرتهم على التكيف (شكل 2)⁽²⁾.

(2) المصدر نفسه ، ص 117 .

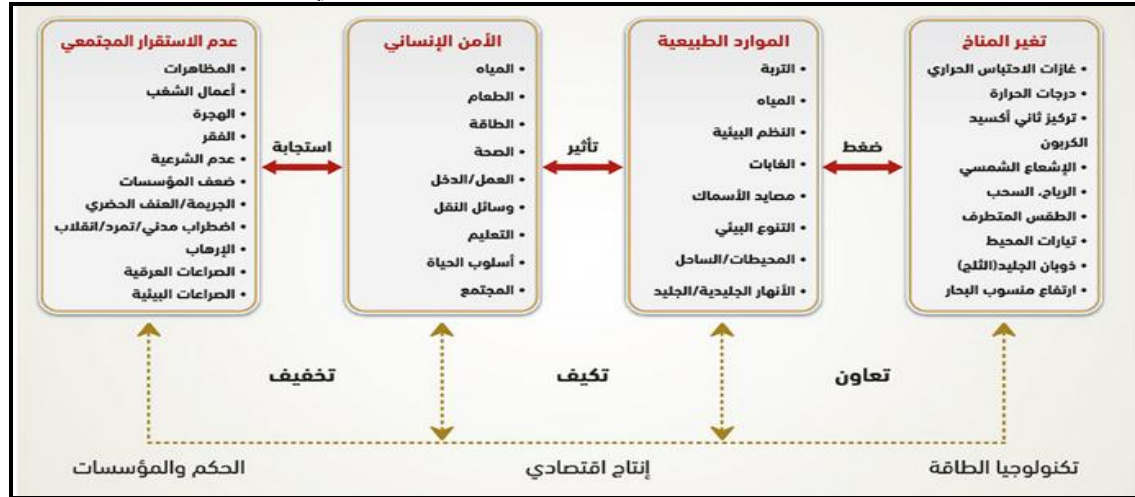
(1) هالة أحمد الرشدي ، " ماهية العدالة المناخية بين حماية البيئة واحترام حقوق الإنسان: المبادئ الحاكمة والجهود الدولية لتحقيقها " ، دورية دراسات في حقوق الانسان ، (بلا تاريخ) ، تاريخ الدخول للموقع 30 سبتمبر 2023 : <https://2u.pw/r07CEYH>

(1) المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، " تغيرات المناخ .. تهديدات متصاعدة للأمن القومي للدول " ، 19 أكتوبر 2021 ، تاريخ الدخول للموقع 24 / سبتمبر 2023 : <https://2u.pw/2I1O34c>

(2) Ju"rgen Scheffran , Antonella Battaglini , " Climate and conflicts: the security risks of global warming " , Regional Environmental Change , Volume 11 , 2011 , p.28-29 .

شكل (2)

العلاقة بين التغيرات المناخية والموارد الطبيعية والامن الانساني والتأثيرات المجتمعية



المصدر:

Juergen Scheffran , Antonella Battaglini , " Climate and conflicts: the security risks of global warming " , Regional Environmental Change , Volume 11 , 2011 , p. 29 .

يتضح من الشكل اعلاه ان التغيرات المناخية مثل زيادة تركيز الغازات الدفيئة وارتفاع درجات الحرارة وتغير كميات سقوط الامطار تؤثر على النظام البيئي والموارد الطبيعية (التربة ، المياه ، النظم البيئية ، الغابات ، التنوع البيئي والبايولوجي) وبالتالي تؤثر في الامن الانساني ومتطلبات الحياة لدى البشر (مياه ، غذاء ، تربة صالحة للزراعة ، عدم توافر نظام صحي جيد ، تدهور اقتصادي .. وغيرها) ، مما يؤدي الى حالة من عدم الاستقرار المجتمعي التي ينتج عنها حالة من الفوضى تؤثر سلباً على الدولة مثل (المظاهرات ، الشغب ، حركات التمرد ، انتشار الجريمة والمخدرات ، الارهاب ، الصراعات العرقية والبيئية ، ضعف المؤسسات والعنف) وبالتالي تعرض أمن الدولة الى الخطر . وعندما يتعرض الامن القومي للدولة الى الخطر ، فهذا يعني إنها تشهد حالة من عدم الاستقرار السياسي، أي أن المجتمعات تُصبح غير مستقرة بسبب هشاشة وضعف الأنظمة السياسية ، ومن المتوقع أن تؤدي التغيرات المناخية إلى آثار تشمل صعود الجماعات المتطرفة، والعنف، والصراع بين المواطنين والدول، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى احتمالية نشوب صراعات بين الدول التي تتنافس لتأمين الموارد لمواطنيها⁽¹⁾ . ويسلط تقرير (الاتجاهات العالمية 2040) الصادر عن (مجلس الاستخبارات القومي الأمريكي في مارس 2021) ، الضوء على آثار التغيرات المناخية واحتمالية أنها ستعمل على تفاقم المخاطر على الأمن الإنساني ومن ثم القومي، ولذا ستكون الدول مُجبرة على اتخاذ خيارات صعبة ومقايضات، وربما سيتم توزيع الأعباء بشكل غير متساو، مما يزيد من حدة المنافسة، ويساهم في زعزعة الاستقرار، ويجهد الجاهزية العسكرية، ويشجع

(1) مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة ، " تغيرات المناخ .. تهديدات متصاعدة للأمن القومي للدول " ، 19 أكتوبر ، 2021 تاريخ الدخول للموقع 30 سبتمبر 2023 على الموقع : <https://2u.pw/2I1O34c> .

الحركات السياسية وحركات التمرد والإرهاب على تهديد أمن الدول وبقائها⁽²⁾. وبحسب تقرير الاستخبارات الأمريكية الذي تم رفع السرية عنه من قبل الرئيس الأمريكي جو بايدن أكد على إن (تغير المناخ سيؤدي الى تفاقم التوترات الدولية التي ستشمل اثاره الامن القومي حتى عام 2040، ولاسيما في البلدان الفقيرة التي ستواجه العواقب السلبية الأكبر بسبب هذا التغير لأنها اقل استعدادا للتكيف) وكشف التقرير عن ان (احد عشرة دولة* بضمنها العراق معرضة للخطر بشكل خاص في مجالات الطاقة والغذاء وامكانية الوصول الى المياه العذبة والرعاية الصحية، مما يعرضهم لخطر أكبر يتمثل في زعزعة الاستقرار والصراع الداخلي ، كما سيؤدي الجفاف وموجات الحرارة الى اجهاد البنى التحتية مثل امدادات الطاقة)⁽¹⁾. في عام 2021 شهد العراق ثاني أكثر مواسمه جفافاً منذ 40 عاماً بسبب الانخفاض القياسي في هطول الأمطار. إذ انخفضت تدفقات المياه من نهري الفرات ودجلة، التي توفر ما يصل إلى 98٪ من المياه السطحية في العراق، بنسبة 30-40٪. وجفت الأهوار التاريخية في الجنوب، وهي إحدى عجائب التراث الطبيعي. وارتفعت درجات الحرارة في العراق إذ سجلت أعلى درجة حرارة بحدود 54 درجة مئوية في البصرة ، وانخفاض منسوب مياه الأنهار يعني أن مياه البحر تندفع داخل الأراضي الجنوبية، مع تهديد الملوحة للزراعة وبالتالي إن سبل عيش مجتمعات بأكملها وحتى وجودها على المحك⁽²⁾. وفي 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 - حذر تقرير صدر عن البنك الدولي من أن تغير المناخ، لاسيما تفاقم شح المياه، يهدد العقد الاجتماعي في العراق في ظل نموذج للنمو يعتمد بدرجة أساسية على النفط وأنتج تقلبات اقتصادية. ويشير تقرير المناخ والتنمية الخاص بالعراق إلى أن الدولة تواجه تحدي التحول من الاعتماد الكامل على النفط إلى اقتصاد أكثر تنوعاً يقوده القطاع الخاص ويتميز بقدرته على خلق فرص العمل وتنمية رأس المال البشري، وفي الوقت نفسه بناء القدرة على الصمود لمواجهة آثار تغير المناخ⁽³⁾. ويفيد التقرير بأن العراق من الدول الأكثر عرضة لصدمات تغير المناخ، سواء من حيث التداعيات المالية أو المادية ومنها ارتفاع درجات الحرارة، وشح المياه. ويشهد العراق تناقصاً سريعاً لموارده المائية: وعلى افتراض سيناريو بقاء الوضع على ما هو عليه، من المتوقع أن تتسع الفجوة بين المتوفر من المياه (العرض) والطلب عليها من نحو 5 مليارات متر مكعب إلى 11 مليار متر مكعب بحلول عام 2035، وقد يؤدي شح المياه وتدني جودتها إلى تراجع كبير في المحاصيل الزراعية، كما يتوقع ان يؤثر على أنظمة الأغذية الزراعية، معرضاً الأمن الغذائي للخطر، ومؤثراً بشكل سلبي على إجمالي الناتج المحلي ، وازدادت انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون الى اكثر من الضعف خلال العقد الماضي وتساهم قطاعات

(2) غادة كمال ، " تداعيات تغير المناخ في بحيرة تشاد على الأمن الأفريقي (دراسة) " ، مركز فاروس للدراسات والاستشارات الاستراتيجية ، 17 / 1 / 2023 مقال على الموقع : <https://pharostudies.com/?p=12667> * تشمل افغانستان وميانمار والهند وباكستان وكوريا الشمالية وهايتي وهندوراس ونيكاراغوا وكولومبيا ومنطقتين تشمل وسط افريقيا ودول جزر المحيط الهادئ الصغيرة .
(1) ندى شوكت ، " مخاطر تغير المناخ تدهم العراق وتندثر بتوترات تهدد الأمن القومي " ، جريدة الزمان ، بغداد ، 24 يناير 2022 مقال على الرابط : <https://2u.pw/DST4zzQ>
(2) مجموعة الامم المتحدة للتنمية المستدامة ، " تغير المناخ: أكبر تهديد يواجهه العراق على الإطلاق " ، 15 نوفمبر 2022 تاريخ الدخول للموقع 3 اكتوبر 2023 : <https://bit.ly/3LKzA2U>
(3) البنك الدولي ، "عدم التصدي لتغير المناخ في العراق يُعرض الاستقرار الاجتماعي وأفاق التنمية الاقتصادية للخطر " ، 11 سبتمبر 2022 على الموقع : <https://bit.ly/46Ar4LM>

الكهرباء، والنفط والغاز، والنقل ثلاثة أرباع الانبعاثات في البلاد⁽¹⁾. يتضح من خلال ما تقدم أن التغيرات المناخية تؤثر على العراق بشكل كبير وفي مختلف قطاعاته وهو من الدول الأكثر تضرراً في العالم، ففي ظل ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف إلى أكثر من 50 درجة مئوية في مدن الوسط والجنوب وانخفاض كميات هطول الأمطار في فصل الصيف أدى شحة المياه فضلاً عن السياسة المائية لدول الجوار (تركيا - إيران) التي حرمت العراق من حصته المائية. ونتيجة لذلك انتشر الجفاف في معظم أراضيها في الجنوب وجفاف الأهوار أبرز المعالم التاريخية في العراق التي أدرجت على لائحة التراث العالمي من قبل اليونسكو عام 2016 والتي ذات نظام إيكولوجي وتنوع بيولوجي فريد من نوعه في العالم، وأن الجفاف من شأنه أن يهدد القطاع الزراعي والمزارعين وبالتالي الهجرة والنزوح إلى الأماكن القريبة بحثاً عن مقومات الحياة. واعتماد العراق على النفط وحرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط والاعتماد على الوقود الأحفوري في توليد الطاقة الكهربائية كل ذلك من شأنه أن يرفع نسبة انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو ويحدث ضرراً أكبر في المناخ. كل ما سبق ذكره من شأنه أن يعرض الأمن القومي العراقي إلى الخطر، ما لم يتم التكيف معه ومعالجته والتصدي لآثار التغيرات المناخية بأسرع وقت.

السبل والوسائل للحد من آثار التغيرات المناخية في العراق

يشكل التغير المناخي التحدي الأخطر الذي يواجهه العالم عامة والعراق بشكل خاص الذي يعد من أكبر الدول المنتجة للنفط وبالتالي فلا بد من وجود طرق للحد من آثاره، ويسعى العراق إلى وضع خطة إستراتيجية لمواجهة آثار التغيرات المناخية ويمنحها الأولوية في برنامجه الحكومي وهذه ما أكدّه السيد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عندما أعلن عن رؤية العراق 2030 لمواجهة تغيرات المناخ والحد من الانبعاثات خلال افتتاح مؤتمر العراق للمناخ المنعقد في مدينة البصرة (12-13 آذار 2023)، كما أعلن عن مبادرة لزراعة 5 ملايين شجرة ونخلة، وشدد على أهمية مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة، وجهود الحفاظ على حقوق العراق في مياه نهري دجلة والفرات، ويدعو المؤتمر جميع الأعضاء الموقعين على الاتفاقيات البيئية الدولية إلى تعزيز التعاون الدولي في الإدارة المشتركة لأحواض الأنهار العابرة للحدود والحفاظ على حقوق الدول المتشاطئة، وتأهيل مواقع الطمر الصحي المغلقة، ومشاريع مكافحة التصحر، وتقنيات الريّ المقننة للمياه، ومعالجات المياه الثقيلة. ولفت إلى أن الحكومة وقعت أخيراً عقود جولة التراخيص الخامسة، لاستثمار الغاز ووقف حرقه لخفض الانبعاثات الكربونية بنسب كبيرة، موضحاً أن الحكومة "ماضية في توقيع عقود لإنشاء محطات توليد الطاقة من المصادر المتجددة، لتغطي ثلث حاجة البلاد من الكهرباء بحلول عام 2030⁽¹⁾.

(1) علي موسى الكفائي، "تداعيات التغير المناخي على العراق"، صحيفة أكتب الإلكترونية، 2 مايو 2023 على

الموقع: <https://aktub.se/?p=17246>

(1) الشرق، "العراق.. إعلان استراتيجية مكافحة تغير المناخ "رؤية 2030"، 13 مارس 2023 مقال على الموقع

:
<https://asharq.com/reports/47435/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9-%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1>

- كما أكد المؤتمر على ما يأتي⁽²⁾:
1. تعزيز الشراكة بين وزارتي الكهرباء والنفط من أجل انتقال تدريجي للطاقة في العراق.
 2. التأكيد على أهمية استخدام مياه البحر في عمليات الاستخراج النفطي.
 3. ضرورة تقديم الدعم لمبادرات الشباب العاملين في مجال الطاقة المتجددة والاقتصاد الأخضر.
 4. الدعوة لاتخاذ إجراءات إدارة رشيدة ومتكاملة للنفايات .
 5. يحرص أصدقاء العراق في المجتمع الدولي على دعم نهج العراق المتوازن للتخفيف من الآثار السلبية ويعزز النمو الاقتصادي، ويمكن تغيير المناخ والتكيف معه.
 6. الدعوة لإنشاء صندوق وطني يخصص لمواجهة التغيرات المناخية، والذي سيضمن تمويلاً يمكن التنبؤ به لإجراءات المناخ ذات الأولوية.
 7. تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية وخلق بيئة مؤاتية لاستحصال التمويل الدولي لتغيير المناخ.
 8. العمل على تطوير رؤية العراق لتغيير المناخ والبيئة وإعداد استراتيجية شاملة للاقتصاد الأخضر المستدام وحماية الفئات الهشة.
 9. يؤكد المؤتمر أهمية التمويل المشترك للوصول إلى التمويل الدولي في مكافحة أزمة المناخ وتنفيذ المساهمات الطوعية.
 10. يدعو المؤتمر البنك المركزي الى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعزيز التمويل الميسر للاقتصاد الأخضر، والذي يدعم أولويات التكيف والتخفيف في العراق.
 11. تشكيل سكرتارية تتألف من الجهات ذات العلاقة تتولى متابعة وتنفيذ مقررات المؤتمر ورفع تقارير تقدم عمل دورية لرئيس مجلس الوزراء.
- لا بد من المضي قدماً بما توصل اليه المؤتمر والبدء بتنفيذ تلك البنود التي وضعت في التوصيات من أجل الحد والتكيف مع التغيرات المناخية في العراق .
- ويمكن البدء باستثمار الطاقة الشمسية خلال فصل الصيف التي تتوفر لساعات طويلة والاستفادة منها في توليد الطاقة الكهربائية التي يعاني العراق من شحتها بدلاً من التوجه لإستيرادها من دول الجوار على سبيل المثال (الأردن) والخوض في إتفاقات من شأنها أن تُنهك العراق وتستنزف موارده عوضاً عن الاستفادة منها ، خاصة إن العراق يمتلك الأمكانات المناخية والمالية لإنتاج الكهرباء والتوجه نحو الطاقة النظيفة .
- ولا بد من الاهتمام بالاقسام العلمية ومخرجاتها في الجامعات التي تهتم بالدراسات المناخية خاصة أقسام الجغرافية وعلوم الجو والأرض وغيرها ، وكذلك التشديد على التعاون العلمي في هذا المجال وإعداد دراسات خاصة والأخذ بما يتم التوصل فيها من نتائج .
- ولا بد من ضرورة تشجيع الافراد على التشجير فضلاً عن المبادرات الحكومية التي تهتم بذلك ، وإيلاء موضوع تغيرات المناخ أهمية من قبل الاعلام والقنوات التلفزيونية بالاعلانات التوعوية للمواطنين والتوصية بضرورة المساهمة في الحد من الانبعاثات من خلال التأكيد على الزراعة في الحدائق المنزلية وترشيد استهلاك المياه وغيرها من الوسائل والسبل التي من شأنها أن تُحد من آثار التغيرات المناخية .

(2) وكالة الانباء العراقية واع ، " نص البيان الختامي لمؤتمر العراق للمناخ " ، 14 آذار 2023 على الموقع :

<https://www.ina.iq/180517--.html>

الاستنتاجات :

1. يواجه العالم التغيرات المناخية والتي تشكل خطراً حقيقياً يحدق به ، والعراق خاصة واحد من الدول الأكثر تضرراً وعرضة لآخطار المناخ ، فبحسب الأمم المتحدة يعد خامس دولة من الدول الأكثر تضرراً في العالم ، إذ ان ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف وانخفاض كميات الأمطار في فصل الشتاء يؤدي الى شحة المياه وارتفاع نسبة الملوحة فيها يؤثر على الثروة الحيوانية والزراعة، وانتشار الجفاف والتصحر في معظم اراضيه وخاصة في الجنوب وبالتالي هجرة السكان الى المدن القريبة بغية الحصول على مقومات العيش ، ويؤدي ذلك الى الضرر الايكولوجي والتنوع البيولوجي في تلك المناطق ، وخلل في الامن الغذائي وتدهور النظام البيئي والاقتصادي للدولة وكل ذلك من شأنه أن يشكل خطراً على الأمن القومي للدولة .
3. شح المياه قد ينتج عنه توترات وخلافات داخلية وخارجية من الممكن أن تشكل خطراً يهدد الدولة .
4. وان استخدام العراق للطرق التقليدية في الري وعدم وجود خطة جدية للتعامل مع ملف المياه وادارتها والسياسة المائية التي انتهجتها دول الجوار تجاه العراق يُفاقم مشكلة المياه فيه وينعكس ذلك على الثروة السمكية ، إذ تتعرض الاسماك الى النفوق في الجنوب ، وجفاف بعض البحيرات والاهوار جنوب العراق
5. استمرار العراق على الوقود الاحفوري في توليد الطاقة الكهربائية يُفاقم من اثار التغيرات المناخية وعملية حرق الغاز المصاحب للنفط ترفع من حدة تركيز الغازات الدفيئة في الجو .

التوصيات :

1. ينبغي على العراق أن يضع استراتيجية خاصة بالمياه وادارتها داخل العراق واستخدام الطرق الحديثة في الري مثل الرش والتنقيط ، والتوصل الى اتفاقات دولية مع الدول المتشاطئة لنهري دجلة والفرات لحل أزمة المياه التي يعاني منها .
2. لا بد ان يتجه العراق الى استخدام الطاقة الشمسية والاستفادة منها في توليد الكهرباء ليعالج انقطاع الكهرباء من جانب تلك المشكلة الازلية التي يعاني منها العراق ومن جانب اخر التقليل من مخاطر التغيرات المناخية ، فضلاً عن استمرار إستثمار الغاز المصاحب بدلاً من حرقه في الجو الامر الذي يجعل الدولة العراقية لا تحتاج الى استيراد الغاز من دول اخرى مثل الغاز الإيراني .
3. لا بد للعراق ان يأخذ اخطار التغيرات المناخية على محمل الجد والعمل على التشجيع على اجراء الدراسات والابحاث وعقد المؤتمرات في الجامعات والمراكز البحثية المختصة بذلك وتقديم الدعم للباحثين والأهتمام الحكومي بها والتعاون معها من أجل اعداد دراسات خاصة بالتغيرات المناخية ، فضلاً عن اشراك الشباب في حملات توعية للمواطنين وتوضيح اهمية تشجير المدن ، واستثمار المناطق الصحراوية وزراعتها من قبل الجهات المختصة في الدولة .

المصادر :

اولاً : الوثائق

إتفاقية الأمم المتحدة الأطارية بشأن المناخ ، الأمم المتحدة ، 1992

ثانياً : المجالات والدوريات

1. السيد ، طه محمد ، " مفهوم الامن القومي " ، الامن القومي والاستراتيجية ، اكااديمية ناصر العسكرية العليا ، العدد 1 ، يناير 2023
2. الربيعي ، ظاهر عبد الزهرة ، أحمد حسن مجهول الحسناوي ، " الاهمية الجيواقتصادية في الاستراتيجيتين الامريكية والصينية " ، مجلة الخليج العربي ، مج 47 ، العدد 1-2 ، 2019 .

3. عاشور ، قياتي ، "الامن القومي العربي التحديات وسبل المواجهة " ، حولية كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، مج6 ، 2018 .
ثالثاً : شبكة الانترنت والمعلومات الدولية
4. الامم المتحدة ، " ما هو تغير المناخ ؟ " ، متوفر على الموقع :
5. <https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change>
6. الأمم المتحدة ، " الغازات الدفيئة تصل مجدداً إلى مستويات قياسية، مما ينذر بمستقبل قاتم لكوكب الأرض " ، 15 تشرين الثاني 2023 ، مقال على الموقع :
<https://news.un.org/ar/story/2023/11/1126042>
7. المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، " 2023 عام مناخي للتاريخ يختتم به تالاس ولايته الناجحة أميناً عاماً للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية " ، 22 ديسمبر 2023 على الموقع :
<https://wmo.int/ar/news/media-centre/2023-am-mnakh-y-ltarykh-ykhtml-bh-talas-wlayth-alnajht-amyna-ama-llmnzmt-alalmyt-llarsad-aljwyt>
8. المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، " المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تؤكد أن عام 2023 يحطم الرقم القياسي لدرجات الحرارة العالمية " ، 12 كانون الاول 2024 على الموقع :
<https://wmo.int/ar/media/news/almnzm-alalmyt-llarsad-aljwyt-twkd-am-2023-yhtm-alrqm-alqyasy-ldrjat-alhrart-alalmyt>
9. مكتب الأرصاد البريطاني: 2024 قد تشهد وصولاً مؤقتاً لحد الاحتباس الحراري " ، 8 / 12 / 2023 على الموقع : <https://sa.investing.com/news/commodities-news/article-2494318>
10. المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، " تغيرات المناخ .. تهديدات متصاعدة للأمن القومي للدول " ، 19 أكتوبر 2021 ، تاريخ الدخول للموقع 24 / سبتمبر 2023 :
<https://2u.pw/2I1O34c>
11. البنك الدولي ، "عدم التصدي لتغير المناخ في العراق يُعرض الاستقرار الاجتماعي وآفاق التنمية الاقتصادية للخطر " ، 11 سبتمبر 2022 على الموقع : <https://bit.ly/46Ar4LM>
12. الرشيد ، هالة أحمد ، " ماهية العدالة المناخية بين حماية البيئة واحترام حقوق الإنسان: المبادئ الحاكمة والجهود الدولية لتحقيقها " ، دورية دراسات في حقوق الانسان ، (بلا تاريخ) ، تاريخ الدخول للموقع 30 سبتمبر 2023 : <https://2u.pw/r07CEYH>
13. الشامي ، حسن ، " الأمن القومي : المفهوم والأنواع والاستراتيجيات والتهديدات " ، الحوار المتمدن ، العدد: 7518 - 2 / 2 / 2023 ، على الموقع :
<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=783082>
14. الشرق ، " العراق .. إعلان استراتيجية مكافحة تغير المناخ " رؤية 2030 " ، 13 مارس 2023 مقال على الموقع :
<https://asharq.com/reports/47435/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9->



المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون الموسوم
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية)
والمنعقد تحت شعار
(العلوم الإنسانية أساس لبناء الإنسانية ونهضة الحضارة في التربية والتعليم)
للمدة 13-14 / 5 / 2024

- [%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9-
/%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1](#)
15. شوكت ، ندى ، " مخاطر تغير المناخ تدهم العراق وتنذر بتوترات تهدد الأمن القومي " ، جريدة الزمان ، بغداد ، 24 يناير 2022 مقال على الرابط : <https://2u.pw/DST4zzQ>
16. مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ، " تغيرات المناخ.. تهديدات متصاعدة للأمن القومي للدول " ، 19 أكتوبر ، 2021 تاريخ الدخول للموقع 30 سبتمبر 2023 على الموقع : <https://2u.pw/2I1O34c>
17. مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، " تغير المناخ: أكبر تهديد يواجهه العراق على الإطلاق " ، 15 نوفمبر 2022 تاريخ الدخول للموقع 3 أكتوبر 2023 : <https://bit.ly/3LKzA2U>
18. كمال ، غادة ، " تداعيات تغير المناخ في بحيرة تشاد على الأمن الأفريقي (دراسة) " ، مركز فاروس للدراسات والاستشارات الاستراتيجية ، 17 / 1 / 2023 مقال على الموقع : <https://pharostudies.com/?p=12667>
19. الكنانى ، علي موسى الكنانى ، " تداعيات التغير المناخي على العراق " ، صحيفة اكتب الالكترونية ، 2 مايو 2023 على الموقع : <https://aktub.se/?p=17246>
20. قنديل ، أحمد ، " قضايا وتحليلات التغيرات المناخية " ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، 19 / 1 / 2022 على الموقع : <https://acpss.ahram.org.eg/News/17641.aspx>
21. وكالة الانباء العراقية واع ، " نص البيان الختامي لمؤتمر العراق للمناخ " ، 14 آذار 2023 على الموقع : <https://www.ina.iq/180517--.html>
- رابعاً : المصادر الاجنبية
22. Climate Change Knowledge Portal , " What is Climate Change ? " , Available at : <https://climateknowledgeportal.worldbank.org/overview>
23. Global Monitoring Laboratory , THE NOAA ANNUAL GREENHOUSE GAS INDEX (AGGI) , Spring 2023 , Available at : https://gml.noaa.gov/aggi/aggi.fig2_2023.png
24. Scheffran , Ju`rgen , Antonella Battaglini , " Climate and conflicts: the security risks of global warming " , Regional Environmental Change , Volume 11 , 2011.



Abstract :

The importance of this study stems from the importance of the danger facing the world and the climate change that has sunk it Emissions of greenhouse gases, represented by carbon dioxide, methane, nitrous oxide, and chlorofluorocarbons, have increased in concentration in the atmosphere, causing many attacks and effects on advanced, vital, and plant systems and thus affecting Iraqi national security, especially since Iraq, according to United Nations reports, is considered ready. A country in the world affected by climate change, which exposes it to its main part, the water crisis and drought (agricultural lands and marshes and the accompanying migration of farmers, damage to fresh water, and pollution, just the salinity level of southern Iraq), in addition to dust storms that allow the temperature during the summer to reach 50 degrees. The autumn heat is part of the rain during the summer, which poses a real danger to people and their lives

This participation can work to raise internal affairs and conflicts or foreign affairs, especially water wars, if this is done to start from scratch and reach quick solutions by means of such as concluding agreements and treaties between the countries bordering the Tigris and Euphrates rivers and finding solutions to address water scarcity in Iraq and rationalize consumption. Effectively strategic use of modern irrigation water, such as following roads.

Keywords: climate change , National Security , Greenhouse gases, Iraq